بر الليل الاسود لان الخضرة اذا اشتدت صارت سوداء والنشد

فلقد اراني للرماح دريئة ⁂ من عن يميني مرة وامامي

هذا من قصيدة لقطري بن الفجاءة المازني التميمي يكنى ابا نعامة من الشجعان المشاهير وقبله

لا يركنن احد الى الاحجام ⁂ يوم الوغى متخوفا لحمام

وبعده حتى خضبت بما تحدر من دمي ⁂ اكناف سرجي او عنان لجامي

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ⁂ جذع البصيرة قارح الاقدام

ركن الى الشيء مال اليه والماضي يركن بفتح الكاف في الماضي وكسرها في المضارع وعكسه وبالفتح فيهما على التداخل والاحجام النكوص والاجحام بتقديم الجيم مثله ايضا وهو مقلوب وقالوا ايضا اجحم اذا اقدم بتقديم الجيم واحجم بتاخيرها اذا انكص والاحجام مطاوع جحمت اي كففت ومنعت والوغى الحرب والمتخوف الخايف شيئا بعد شيء ونصبه على الحال من احد وان كان نكرة لوقوعه في سياق النفي وقد استشهد به المصنف في التوضيح على ذلك والحمام الموت والدريئة بدال مهملة وهمزة وتركه فعيلة من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل وبه سمي البعير الذي يسيب فتالفه الوحش ولا تنفر منه فيجي صاحبه مستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن قال التبريزي ويمكن حملها في البيت عليهما معا فان اريد الحلقة المذكورة فالمراد ان الطعن يقع فيه كما يقع في تلك وان اريد الدابة التي يستتر بها فالمراد انه يتقي به ينصر ستوه لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة سترة للصايد وعلى هذا يكون معنى للرماح من اجل الرماح وقوله فرعن متعلق بتا بيني ونحوه مقعدا عن هنا اسم والمعنى من جانب يميني انتهى وقال في موضع اخر قال ابو زيد ان دية الصيد خاصة غير مهموز واو في البيت الاخير ليست للشك بل للتقسيم اي تارة هذا وتارة هذا بحسب وقوع الطعن فالعنان لما سال من اعاليه وجوانب السرج لما سال من اسافله وقوله جذع البصيرة اي فتي الاستبصار اي وانا على بصيرتي الاولى وقارح الاقدام اي مسناة في الاقدام فايدة وقطري هذا كان خارجيا سلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وسبعين

والنشد على عن يميني مرت الطير سنحا ⁂ تمامه وكيف سنوح واليمين قطيع

سنحا بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح يقول سنح لي الطير يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب تتيمن بالسانح وتتشام بالبارح قال الجوهري وقال غيره العرب في ذلك طريقان فاهل نجد يتيمنون بالسانح دون البارح واهل الحجاز بعكس ذلك وقوله على متعلق بمرت وسنحا حال وعن في البيت اسم لدخول على عليها والمعروف عند كونها اسما ان تجر بمن ولا يحفظ جرها بعلى سوى في هذا البيت خاصة والنشد دع عنك نهبا صيح في حجراته هو مطلع ابيات لامرئ القيس بن حجر قالها حين اغارت عليه بنو جديلة فذهبت بابله فلحق بهم جار لهم يقال له خالد فردها ثم انتقل هو ونزل في بني ثعل وتمامه ولكن حديثا ما حديث الرواحل

كان دثارا حلقت بلبونه ⁂ عقاب تنوفي لا عقاب القواعل

فاعجبني مشي الحزقة خالد ⁂ كمشي اتان حليت بالمناهل

ابت اجا ان تسلم العار جارها ⁂ فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

تبيت

تبيت لبوني بالقرية امنا ⁂ واسرحها غبا باكناف حايل

بنو ثعل جيرانها وحماتها ⁂ وتمنع من رماة سعد ونايل

تلاعب اولاد الوعول رباعها ⁂ دوين السماء في روس المجادل

مكللة حمراء ذات اسرة ⁂ لها حبك كانها من وصايل

قوله نهبا ما يغار عليه وحجراته بفتح الحاء والجيم نواحيه والرواحل الابل ودثار بن فقعس بن طريف بن بني اسد وحلقت من التحليق راعي امرئ القيس واللبون الابل ذات اللبن والعقاب الطاير المعروف وتنوفي بفتح المثناة الفوقية وضم النون وفاء جبل عال والقواعل جبال صغار وفي امالي ثعلب القوعلة والقعيلة وفي امالي ثعلب القوعلة والقعيلة الاكمة والجمع قواعل وانشد البيت قال ابن الكلبي اخبث العقبان ما اوى في الجبال المشرفة وهذا مثل اراد كان دثارا ذهبت بلبونه داهية اي افة واراد انه اغير عليه من قبل تنوفي والبيت استشهد به المصنف في حرف التوضيح لا على جواز العطف بلا على معمول الفعل الماضي خلافا لمن منعه وباعث وخالد وعصام رجال والخطوب الامور العظام والحزقة بضم الحاء المهملة والزاي وتشديد القاف القصير والاتان حمارة وحليت طردت عن الماء واجا جبل والقرية موضع امنا امنة وغبا احيانا واكناف نواحي وحايل موضع وسعد ونايل قبيلتان والوعول غنم الجبال ورباعها اولادها التي ولدت في الربيع الواحد ربع والمجادل الجبال العالية ومكللة معطاة واسرة طرايق وكذا الحبك والوصايل ثياب حمر مخططة

شواهد عوض

شواهد عوض انشد

رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ⁂ باسحم داج عوض لا نتفرق

تقدم شرحه في شواهد الباء ضمن قصيدة الاعشى والنشد

حلفت بمايرات حول عوض ⁂ وانصاب تركن لدى السعير

مايرات صفة لمحذوف اي بدماء مايرات اي متموجات والانصاب ليعبد الله من دون الله والسعير اسم صنم كان لعنزة

شواهد عسى

المشواهد عسى انشد

يا ابتا علك او عساكا هو لرؤبة وصدره تقول بنتي قد انى اناكا اي حان وقت رحيلك

يقال انى يانى انى اي حان وأناء بفتح الهمزة وتخفيف النون وفي البيت شواهد احدها وهو الذي اورده المصنف له وقوع المضمر المنصوب المتصل بعد عسى الثاني دخول تنوين الترنم في عساكن ذكره بعض شراح ابيات الايضاح الثالث الجمع بين العوض والمعوض في ابتا لان الالف والتاء عوضان من ياء المتكلم وعلى ذلك اورده ابن قاسم في شرح الالفية الرابع استعمال عل بمعنى لعل والنشد

عسى الكرب الذي امسيت فيه ⁂ يكون وراءه فرج قريب

والنشد اكثرت في العذل ملحا دايما ⁂ لا تكثرن اني عسيت صايما

لا يعرف قايله كما قال عبد الواحد الطواح في كتابه بغية الامل وتبعه ابو حيان والمصنف وقال العيني وقيل ان قايله رؤبة ويروى لا تلحني بدل لا تكثرن وهو بفتح الحاء يقال لحيته والحاه لحيا اذا لمته والعذل اللوم والملامة وملحا اسم فاعل من الح يلح الحاحا وهو نصب على الحال هو من قصيدة لهدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن اسحم بن عامر العذري قالها وهو مسجون بسبب القتيل الذي قتله وقد تقدمت قصته في شواهد اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1